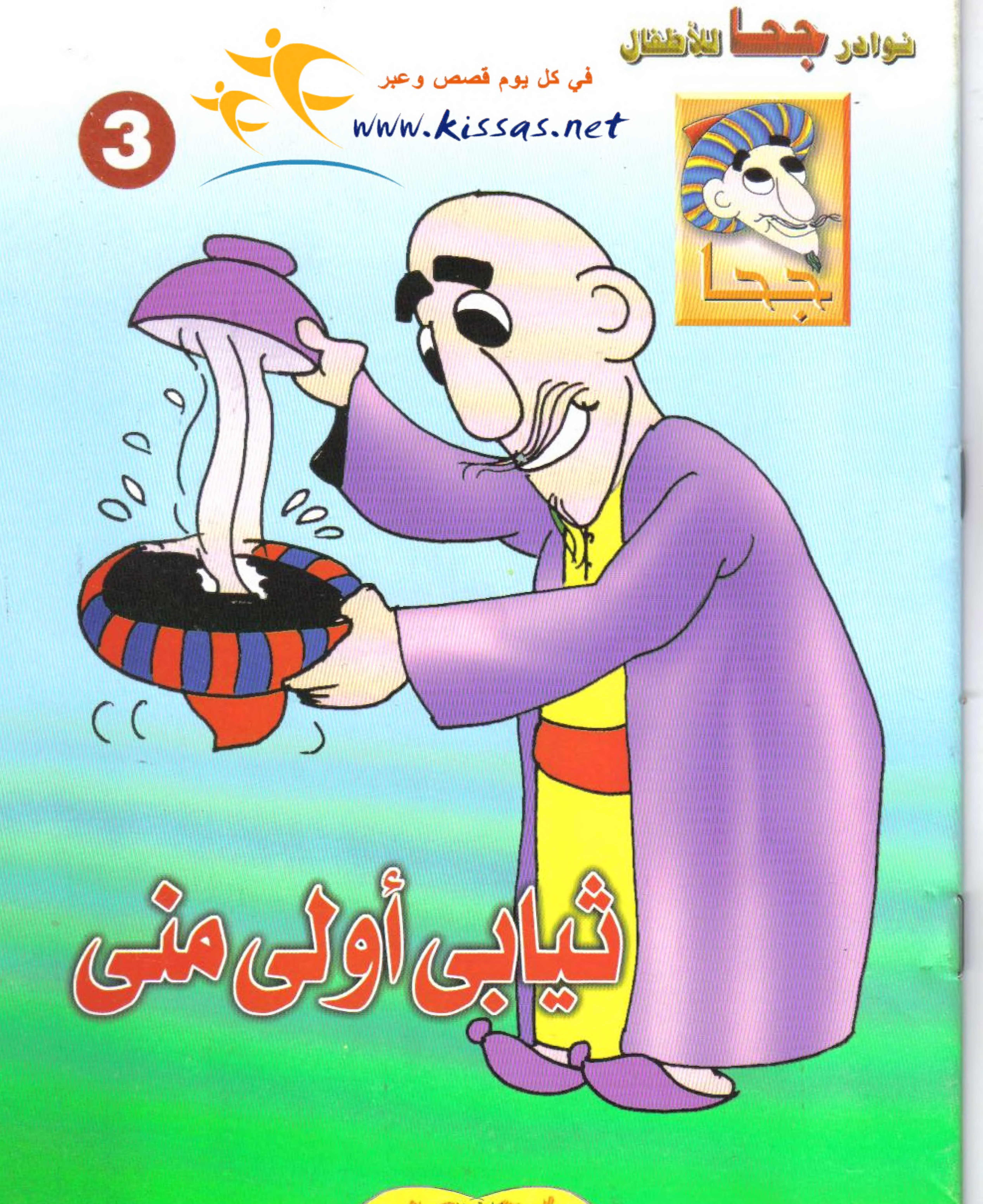


في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net

طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٦٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٦٨٢٧٠٠٢



كَانَ (جُحَا) يَسِيرُ مُسْرِعًا وَكَأَنَّهُ عَلَى مَوْعِدٍ هَامٍّ عِنْدَمَا سَأَلَهُ صَدِيقٌ لَهُ عَنِ السَّبَبِ .

قَالَ (جُحَا) : إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَى وَلِيمَةٍ حَافِلَةٍ لِأُصِيبَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ .

وَعِنْدَمَا ذَهَبَ (جُحَا) لَمْ يُحْسِنْ أَصْحَابُ الدَّعْوَةِ اسْتِقْبَالَهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرْتَدِى ثِيَابًا قَدِيمَةً بَالِيَةً !!





قَالَ الخَـادِمُ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنَ الوُجَهَـاءِ حَتَّى تَجْلِسَ مَعَهُمْ .. تَفَضَّلْ مَعِى فَهُنَـاكَ مَكَانُ عَامَّةِ النَّاسِ أَمْثَالِكَ !!



نَظَـرَ (جُحَـا) إِلى مَائِـدَةِ العَامَّـةِ فَوَجَـدَ عَلَيْهَا جَمْعًا غفِيرًا وأَكْلًا قَلِيلًا !!



قَـالَ (جُحَـــا) فِى
نَفْسِهِ : يَاإِلَهِــى : إِنَّ
الطَّعَامَ قَلِيلٌ وَرَدِىءٌ :
وَلَابُدَّ أَنْ أَجِدَ طَرِيقَةً
لِأَجْلِسَ مَعَ الوُجَهَاءِ !!

خَرَجَ (جُحَــا) مُسْرِعًــا مِنَ الوَلِيمَــةِ
مُتَوَجِّهًا إِلَى دَارِهِ بَعْدَ أَنْ عَزَمَ عَلَى شَيْءٍ !!





قَالَ (جُحَا) فِى نَفْسِهِ : بَعْدَ أَنْ أَرْتَدِىَ أَبْهَى حُلَلِى ، لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنَ الجُلُوسِ مَعَ الوُجَهَاءِ ... ؟

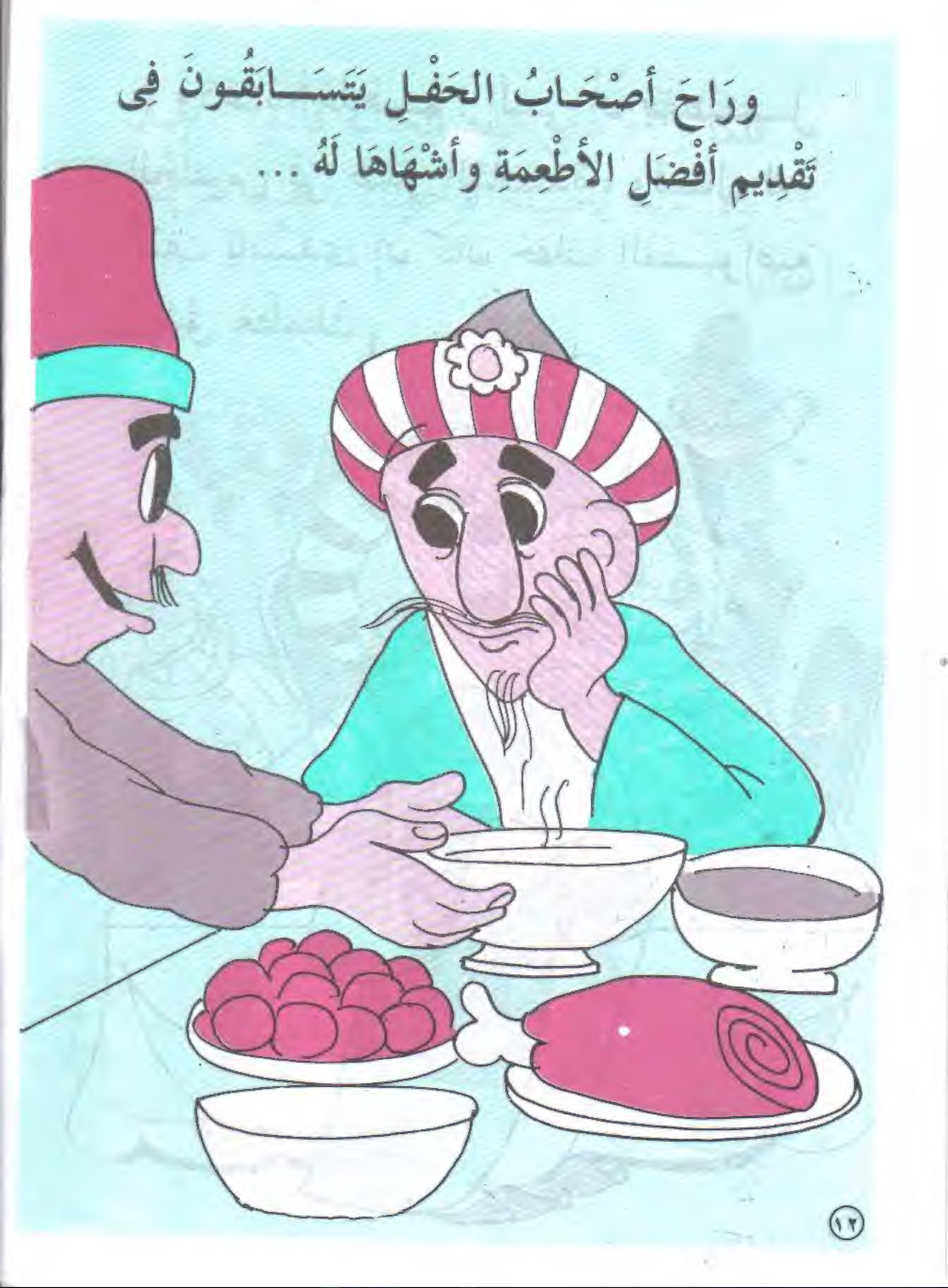
سَأَذْهَبُ أَيْضًا عَلَى ظَهْرِ هَذَا الحِمَارِ المُزَيَّنِ ، حَتَّى يَظُنَّ أصْحَابُ الدَّعْوةِ أنِّى وَجِيهٌ !!



فَلَمَّا رَأَوْهُ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ قَالُوا : أَهْلًا بِكَ وَمَرْحَبًا يَاسَيِّدَ الوُجَهَاءِ ، لَقَدْ شَرَّفْتَ حَفْلَنَا !!



وَدَعَاهُ أَحَدُهُمْ : إِلَى أَنْ يَتَفَضَّلَ بِالجُلُوسِ فِى صَدْرِ المَائِدَةِ ، وقال له : نَأْسَفُ يَاسَيِّدِى إِنْ كَانَ حَفْلُنَا المُتَواضِعُ لَا يَلِيقُ بِعَظَمَتِكَ .

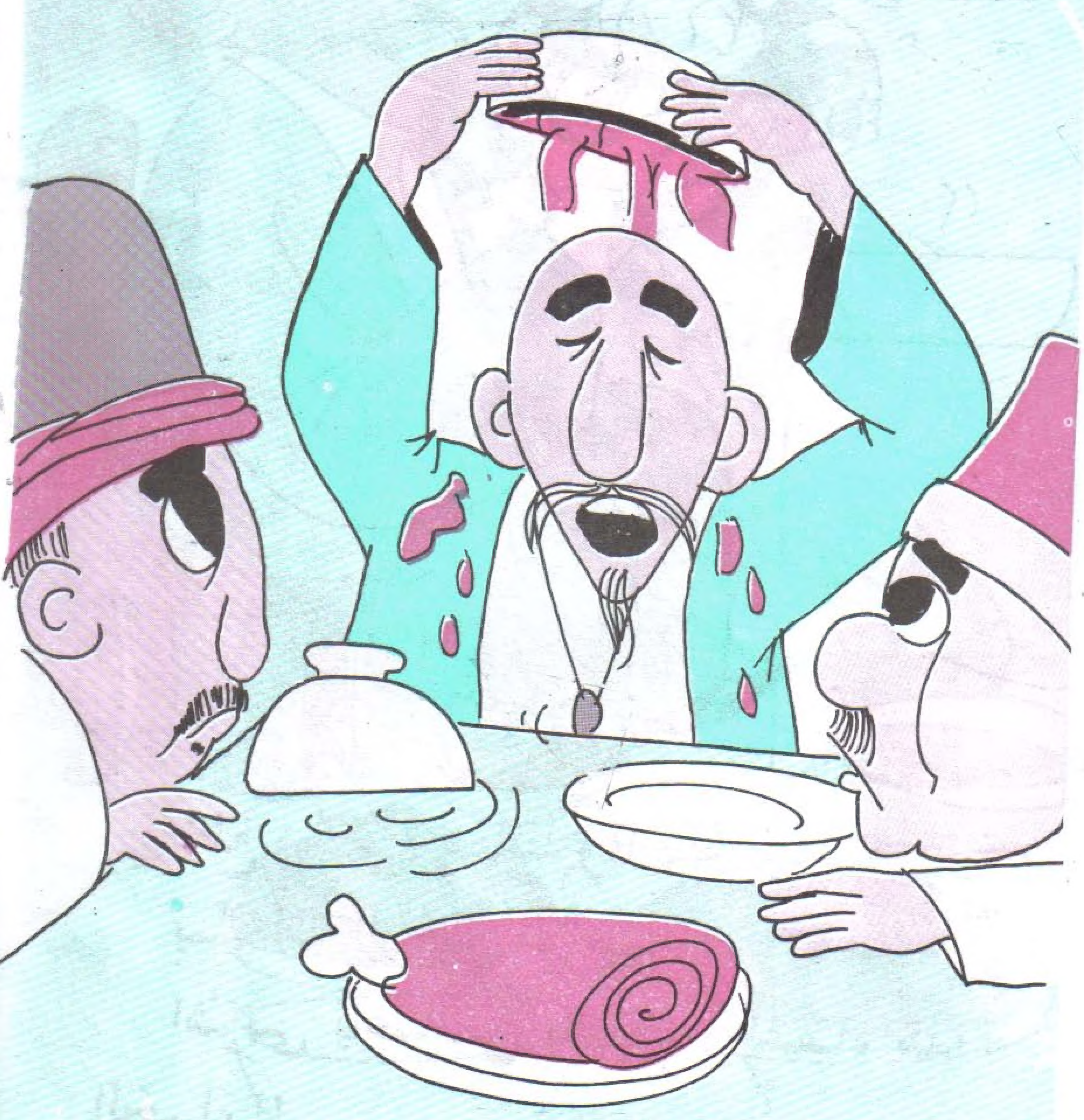


وراحَ أصْحابُ الحَفْلِ يتَسَابقُونَ فِى
تَقْدِيمِ أفْضَلِ الأطْعِمَةِ وأشْهَاهَا لَهُ ...

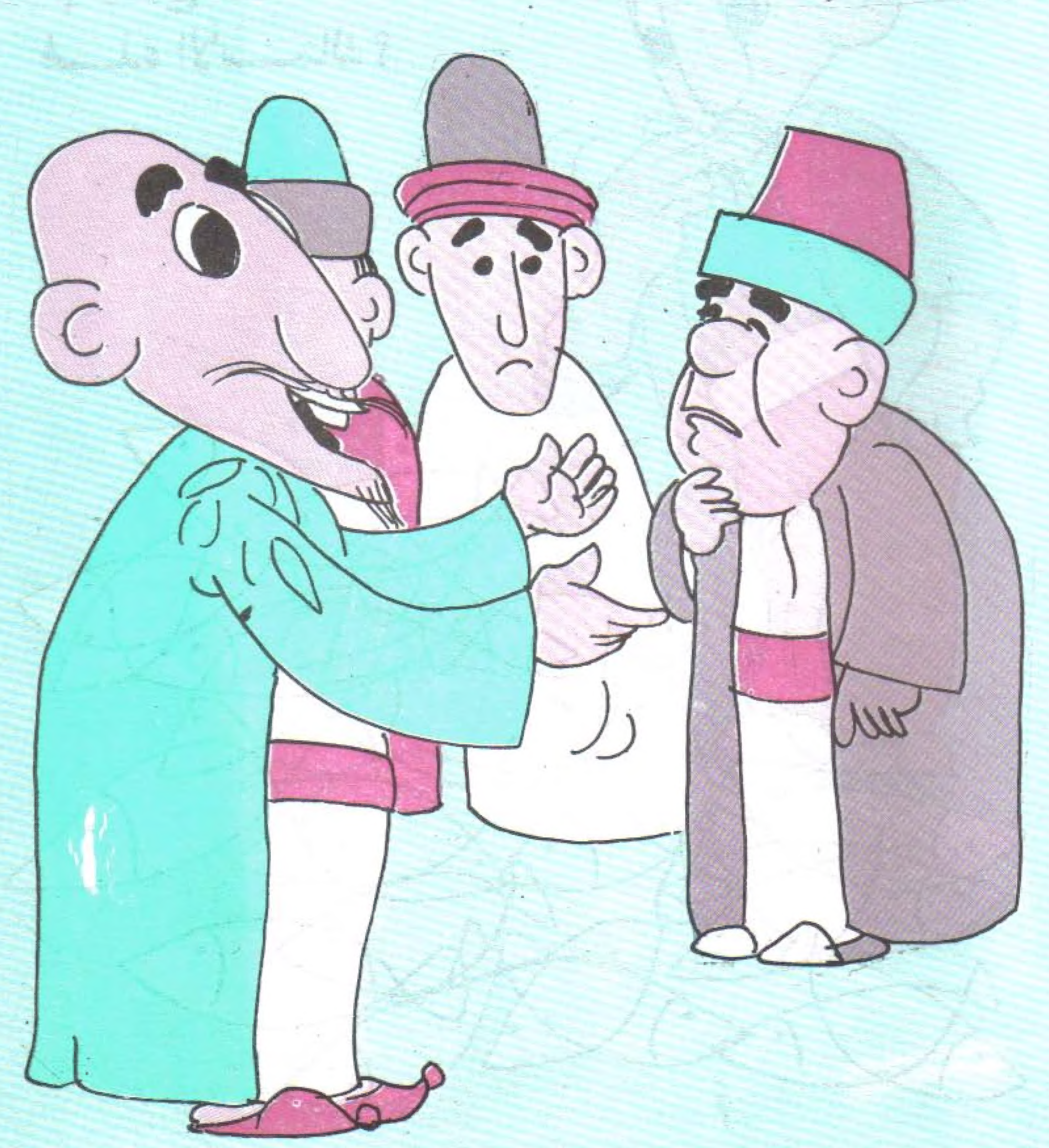


خَلعَ (جُحَا) عِمَامَتَهُ وَقَالَ:
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اشْرَبِى يَاعِمَامَتِى بِالهَنَاءِ والشِّفَاءِ هَذَا الحَسَاءَ !!

ثُمَّ أَخَذَ طَبَقًا آخَرَ وَقَالَ : كُلِى يا جُبَّتِى يَاصَاحِبَةَ الفَخْرِ وَالْعَظَمَةِ . هَذَا ، بَيْنَمَا رَاحَ الجَالِسُونَ ينْظُرُونَ إليهِ فِى ذُهُولٍ !!



تَساءَل الجَالِسُونَ فِى اسْتِغْرابٍ :
ما الَّذِى تَفعَلُهُ يَا (جُحَا) ؟
قَالَ : إنَّ ثِيَابِى هِىَ أَوْلَى مِنِّى بِالطَّعَامِ والشَّرَابِ ، فَلَوْلَاهَا مَا جَلَسْتُ هُنَا بَيْنَكُمْ !!



السمكة ثمنها دينارين
كم سيدفع جحا ثمنًا
لهذه الأسماك ؟